
مِائَةُ حَدِيْث فِي
فَضَائِل الصِيَام وَأَحْكَامِه
جمع وإعداد:
الفقير إلى عفو ربه الغفور
عَبْدالله خَلِيفْ جَامِعْ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد فهذه مائة حديث في فضائل الصيام وأحكامه، جمعتها من أمهات كتب السنة، لتكون في مؤلف واحد، لتسهيل الوصول إليها وتقريبها للناس.

وقصدي من جمعها أن تدرس في المساجد وحلقات العلم في استقبال شهر رمضان لتشهير فضائل الصوم، وبيان أحكامه، ونشر أحاديثه، لترغيب الناس فيه، وحثهم على استعداده للاغتنام منه،

وقد لا تجد هذه الأحاديث مجتمعة في كتاب آخر، فهو بهذه الميزة مناسب أن يستقبل به شهر الصوم.

وشرطي فيها كونها ثابتة عن رسول الله ﷺ. معتمدا في ذلك كونها في الصحيحين، أو في أحدهما، أو فيما صححه أو حسنه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا للخير أينما كنا وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به إنه ولي ذلك والقادر عليه.

***

التَرْغِيْبُ فِي الْصَّوْمِ وَبَيَانُ فَضَائِلِهِ

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" قَالَ اللَّهُ ﷻ : **كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْخَبْ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: "إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ** ".أخرجه البخاري رقم:(١٩٠٤)، ومسلم رقم: (١١٥١)

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**".أخرجه البخاري رقم: (٣٨)، ومسلم رقم: (٧٦٠)

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : " **الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ**". أخرجه مسلم رقم (٢٣٣)

٤- عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " **فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**". أخرجه البخاري رقم(١٨٩٥) ومسلم رقم (١٤٤)

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ** ". رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣٥١٠)

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **الصيامُ جُنَّةٌ وحِصْنٌ حصينٌ مِنَ النارِ** " رواه أحمد وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٣٨٨٠)

٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**".أخرجه البخاري رقم(٢٨٤٠) ومسلم رقم (١١٥٣).

٨- عنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ**". أخرجه النسائي وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٣٣٠)

٩- عن أَبِي أُمَامَةَ البَاهَلِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :"**من صامَ يومًا في سبيلِ اللَّهِ جعلَ اللَّهُ بينَهُ وبينَ النَّارِ خَندقًا كما بينَ السَّماءِ والأرضِ**". أخرجه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٣٣٣)

١٠- عن أَبِي أُمَامَةَ البَاهَلِيّ رضي الله عنه قَالَ: **أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ ، **فَقُلْتُ: مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ:" عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ** ".أخرجه أحمد والنسائي وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم (٩٨٦)

١١- عَن سَهَلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: **"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ** ". أخرجه البخاري رقم: (١٨٩٦)، ومسلم رقم: (١١٥٢)

١٢- عن أَبِي أُمَامَةَ البَاهَلِيّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقَالَ: **"اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ"**. أخرجه أحمد والترمذي، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم: (٨٦٧)

١٣- عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قال: **" إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ"**. أخرجه البخاري (٣٢٧٧) ومسلم (١٠٧٩)

١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **" إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ**

رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلكَ كُلُّ لَيْلَةٍ " أخرجه الترمذي وابن ماجة وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٧٥٩)

١٥- عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :" مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ " رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم (٩٨٥)

١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا ؟ ". قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَا. قَالَ: " فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ ". قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَا. قَالَ: " فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ ". قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَا. قَالَ: فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ". أخرجه مسلم رقم (١٠٢٨)

١٧- عن جَابِرٍ رضي الله عنه:"أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ:" نَعَمْ " قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا " رواه مسلم رقم (١٥)

١٨- عَنْ عَلِي بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ** ". أخرجه الترمذي وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم (١٩٨٤)

١٩- عَن أَبِي الْدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ؛ عَلَى وُضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ** ". **قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ**." أخرجه أبو داود وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم (٣٦٩)

٢٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلَ رَمَضَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ**" أخرجه ابن ماجة وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٢٤٧)

٢١- عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ لاَ تُرَدُّ، دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ**". رواه البيهقي في السنن الكبرى وهو في السلسلة الصحيحة رقم: (١٧٩٧)

٢٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: " **الصِّيامُ والقرآنُ يَشْفَعَانِ للعبدِ، يقولُ الصِّيام:"ربِّ إنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ والشَّرَابَ بِالنَّهارِ؛ فَشَفِّعْنِي فيهِ، ويقولُ القُرْآن: ربِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِالليلِ؛ فَشَفِّعْنِي فيهِ، فيشَفَّعَانِ** " أخرجه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣٨٨٢).

٢٣- عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: " **صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ** ". رواه البزار وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣٨٠٤)

٢٤- عن عَبدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : " **مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ** ". أخرجه البخاري رقم (١٩٠٥)، ومسلم رقم: (١٤٠٠)

٢٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْتَصِيَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ** ".رواه أحمد وهو في السلسلة الصحيحة رقم: (١٨٣٠).

بَيَانُ وُجُوْبِ صَوْمِ رَمَضَانَ

٢٦- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ** ".البخاري رقم: (٨)، ومسلم رقم: (٣٠)

٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ**". أخرجه أحمد، والنسائي، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٥٥)

٢٨- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ "**جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ" فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: " لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ". قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " وَصِيَامُ رَمَضَانَ". قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: " لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ". قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: " لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ". قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**" أخرجه البخاري رقم: (٤٦) ومسلم رقم (١١)

٢٩- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ: «**كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَافْتَدَى بِطَعَامِ مِسْكِينٍ**»، **حَتَّى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ}** [البقرة: ١٨٥] أخرجه مسلم رقم (١١٤٥)

٣٠- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، "**أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ**". أخرجه البخاري رقم: (١٨٩٣)، ومسلم رقم: (١١٢٥)

***

دُخُولُ شَهْرِ رَمَضَانَ

٣١- عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : "**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ** ". أخرجه البخاري رقم: (١٩٠٩)، ومسلم رقم: (١٠٨١).

٣٢- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: "**تَرَائَى النَّاسُ الْهِلَالَ، " فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنِّي رَأَيْتُهُ فَصَامَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ**" أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم (٢٠٥٢)

٣٣- عن كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ ابْنَةَ الْحَارِثِ رضي الله عنهما، **بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا فَاسْتَهَلَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْنَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرَ، فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا، وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُهُ حَتَّى نُكْمِلَ الثَّلَاثِينَ، أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَفَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ، قَالَ: لَا، "هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ"**. أخرجه مسلم رقم (١٠٨٧)

٣٤- عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : " **إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ. الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا " يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ** " أخرجه البخاري رقم: (١٩١٣)، ومسلم رقم: (١٠٨٠)

٣٥- عن أَبِي بَكْرَةَ نُفَيع بنِ الحَارِثِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:"**شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ، شَهْرَا عِيدٍ: رَمَضَانُ وَذُو الْحَجَّةِ** ".أخرجه البخاري رقم: (١٩١٢)، ومسلم رقم: (١٠٨٩)

***

حَقِيْقَةُ الْصَوْمِ وَبَيَانُ مَا يُبْطِلُهُ أَوْ يُنْقِصُهُ

٣٦- عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ** ".رواه رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٥٣٨)

٣٧- عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ: **دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ : " هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ ". فَقُلْنَا: لَا. قَالَ: " فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ ". ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، فَقَالَ : " أَرِينِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا ؛ فَأَكَلَ** ". رواه مسلم رقم (١١٥٤)

٣٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " **الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي. الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا** ". أخرجه البخاري رقم (١٨٩٤) ومسلم رقم (١١٥١)

٣٩- عن لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ،﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "**بَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**". أخرجه أهل السنن الأربعة وأحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٩٢٩)

٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **"مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ"**.أخرجه البخاري رقم: (١٩٣٣)، ومسلم رقم: (١١٥٥)

٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **" مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ"**.رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٢٤٣)

٤٢- عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: **بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ.قَالَ : " مَا لَكَ ؟ " قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا؟ " قَالَ : لَا. قَالَ: " فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ " قَالَ : لَا. فَقَالَ : " فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟ " قَالَ : لَا. قَالَ: فَمَكَثَ ﷺ ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ - قَالَ: " أَيْنَ السَّائِلُ ؟ " فَقَالَ: أَنَا. قَالَ : " خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهِ ". فَقَالَ الرَّجُلُ : أَعَلَى أَفْقَرَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا - يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ - أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ : " أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ "**. أخرجه البخاري رقم: (١٩٣٦)، ومسلم رقم: (١١١١).

٤٣- عَنْ مُعَاذَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيَةِ، قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ فَقُلْتُ : **مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ ؟ قُلْتُ : لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ. قَالَتْ : كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.** أخرجه البخاري رقم (٣٢١) ومسلم رقم (٣٣٥)

٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ** ". أخرجه البخاري رقم (١٩٠٣)

٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ** ".أخرجه أحمد وابن ماجة وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣٤٨٨)

***

أُمُوْرٌ لَا تَضُرُ فِي الْصَوْمِ

٤٦- عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ**". أخرجه البخاري رقم: (١٩٢٧)، ومسلم رقم: (١١٠٦)

٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ **الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، «فَرَخَّصَ لَهُ»، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَسَأَلَهُ، «فَنَهَاهُ»، فَإِذَا الَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ، وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌّ**" أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٠٩٠)

٤٨- عَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قال: **هَشَشْتُ، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا قَبَّلْتُ، وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَنْتَ صَائِمٌ" قُلْتُ: لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: "فَمَهْ"** أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود رقم (٢٠٦٤) .

٤٩- عن عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **"كَانَ يُدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ"** أخرجه البخاري رقم (١٩٢٦) ومسلم رقم (١١٠٩)

٥٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ**. أخرجه البخاري رقم (١٩٣٨).

٥١- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : **أَوَّلُ مَا كُرِهَتِ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ أَنَّ جعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ فمرَّ بِهِ النبي ﷺ فقال : أفطرَ هذانِ . ثم رخَّصَ بعدُ في الحِجامَةِ للصَّائمِ، وكان أنسٌ يحتجِمُ وهو صائِمٌ"**.رواه الدارقطني وقواه انظر: إرواء الغليل(٤/٧٣)

٥٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ رضي الله عنه قال: " **رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ وَالْحِجَامَةِ** ".أخرجه الطبرانى، والدارقطنى والنسائي في الكبرى وصححه الألباني في إرواء الغليل(٤/٧٤-٧٥)

مَنْ يَجُوزُ لَهُمُ الفِطْرُ فِيْ رَمَضَانَ.

٥٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: **رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الكَبِيرِ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُطْعِمَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا، وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ**. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالحَاكِمُ، وَصَحَّحَاهُ انظر الإرواء ٤/١٨

٥٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه- رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ - رضي الله عنه قَالَ: **أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: " ادْنُ فَكُلْ " قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ:" اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّوْمِ، أَوِ الصَّائِمِ، إِنَّ اللَّهَ عز وجل وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ** " أخرجه أبو داود وابن ماجة وصححه الألباني في صحيح ابن ماجة رقم (١٣٥٣)

٥٥- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : **أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ، فَقَالَ : " إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ** ". أخرجه البخاري رقم: (١٩٤٣) ومسلم رقم (١١٢١)

٥٦- وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! **أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ»** رَوَاهُ مُسْلِمٌ رقم (١١٢١)

٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «**غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِسِتَّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ**» أخرجه مسلم رقم: (١١١٦).

٥٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "مَا هَذَا؟ " فَقَالُوا : صَائِمٌ. فَقَالَ: " لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ"**. أخرجه البخاري رقم: (١٩٤٦)، ومسلم رقم: (١١١٥).

٥٩- عَن عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَت : **كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ**." أخرجه البخاري رقم: (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦)

***

الْسُحُوْرُ وَالْفِطْرُ

٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ : " **تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً** ". أخرجه البخاري (١٩٢٣) ومسلم رقم (١٠٩٥)

٦١- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ**". أخرجه مسلم (١٠٩٦)

٦٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : **تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيّ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً.** أخرجه البخاري رقم (١٩٢١) ومسلم رقم (١٠٩٧).

٦٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :"**إِنَّ بِلاَلًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ - أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ - ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ" وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى، لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ: أَصْبَحْتَ.** أخرجه البخاري رقم (٢٦٥٦)

٦٤- عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»** رواه النسائي وأبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٠٣٠)

٦٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ**". أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٠٧٢)

٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ**» أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم (٢٠٦٠)

٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ ، قَالَ : **كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ : " يَا فُلَانُ، انْزِلْ، فَاجْدَحْ لَنَا ". قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ : " انْزِلْ، فَاجْدَحْ لَنَا ". قَالَ : فَنَزَلَ، فَجَدَحَ، فَأَتَاهُ بِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ : " إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ؛ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ** ". أخرجه البخاري رقم (٥٢٩٧) ومسلم رقم (١١٠١)

٦٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ** ".أخرجه البخاري رقم(١٩٥٧) ومسلم رقم (١٠٩٨)

٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، لِأَنَّ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ**" أخرجه أبو داود وابن ماجه وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١٩٩٥)

٧٠- عن أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: "**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَى تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.**" أخرجه أبو داود، والترمذي، وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم (٤٩٩٥).

٧١- عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، **إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: «ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»** أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٦٧٨)

٧٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ**" أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٤١٥)

٧٣- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَأَيُّكُمْ مِثْلِي ؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي" فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ؛ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا،ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ:" لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ ". كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا**". أخرجه البخاري رقم (١٩٦٥) ومسلم (١١٠٣)

٧٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : " **لَا تُوَاصِلُوا** ،

فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ ". قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ : " إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي، وَسَاقٍ يَسْقِينِ". أخرجه البخاري رقم (١٩٦٣)

٧٥- عن أَبِيْ أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعْراً فَقَالَا لِي: اصْعَدْ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ شَدِيدٍ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالَ: هَذَا عُوَاء أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ انطُلق بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ مُشَقَّقَةً أَشْدَاقُهُمْ تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفطرون قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ**) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، وابن خزيمة، والحاكم "وصححه الألباني في صحيح الترغيب ولترهيب رقم (١٠٠٥).

صِيَامُ الْتَطَوُّعِ وَمَا نُهِيَ عَنْ صَوْمِهِ

٧٦- عن أَبِي أيُوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ**". أخرجه مسلم رقم: (١١٦٤).

٧٧- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ، قَالَ : **فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً، قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ فَقَالَ : " لَا**

صَامَ، وَلَا أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ، وَمَا أَفْطَرَ ". قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ، وَإِفْطَارِ يَوْمٍ ؟ قَالَ : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : " لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ ". قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ ؟ قَالَ : " ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ". قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ ؟ قَالَ : " ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ ". قَالَ : فَقَالَ : " صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ الدَّهْرِ ". قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ فَقَالَ : " يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ، وَالْبَاقِيَةَ ". قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ؟ فَقَالَ : " يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ " أخرجه مسلم رقم (١١٦٢)

٧٨- عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ -: "إِنّ أَحَبّ الصّيَامِ إِلَى اللّهِ صِيَامُ دَاوُد. وَأَحَبّ الصّلاَةِ إِلَى اللّهِ صَلاَةُ دَاوُد. كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ. وَيَنَامُ سُدُسَهُ. وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا". أخرجه البخاري رقم (١١٣١) ومسلم رقم (١١٥٩)

٧٩- عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، رضي الله عنها ، " أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ " أخرجه البخاري رقم (١٩٨٨) ومسلم رقم (١١٢٣)

٨٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ» قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ " أخرجه مسلم (١١٣٤)

٨١- عَنِ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ : أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ. رواه أبو داود والنسائي وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢١٠٦)

٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: «صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ» خرجه البخاري رقم (١٩٨١)

٨٣- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم (٦٧٣)

٨٤- عن مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَقُلْتُ لَهَا : مِنْ أَيِّ أَيَّامِ

الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ". أخرجه مسلم رقم (١١٦٠)

٨٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " **تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ** ". رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم(١٠٤١)

٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ**» أخرجه مسلم رقم (١١٦٣)

٨٧- وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ"**. أخرجه البخاري رقم (١٩٦٩) ومُسْلِمٍ رقم (١١٥٦)

٨٨- عن أُسَامَةَ بْن زَيْدٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : **يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ. قَالَ : " ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ**

يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ ". رواه النسائي وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم (١٠٢٢)

٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : " **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ** ".رواه مسلم رقم (١١٥٠)

٩٠- عن أُمِّ هَانِئٍ، رضي الله عنها **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ"**، أخرجه أحمد والترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣٨٥٤)

٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ** " أخرجه البخاري رقم (٥١٩٢) ومسلم رقم (١٠٢٦)

٩٢- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**" أخرجه البخاري (١٩٥٢) ومسلم رقم (١١٤٧)

٩٣- عَنْ بُرَيدَةَ بنِ الحُصُيبِ الأسْلَمِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ : **بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ**

: فَقَالَ : " وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ ". قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ: " صُومِي عَنْهَا ". قَالَتْ : إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : " حُجِّي عَنْهَا ". أخرجه مسلم رقم (١١٤٩)

٩٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ :جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا ؟ فَقَالَ : " لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهَا ؟ ". قَالَ : نَعَمْ. قَالَ : " فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى " أخرجه البخاري(١٩٥٣) مسلم (١١٤٨)

٩٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ". أخرجه البخاري رقم (١٩١٤)، ومسلم رقم: (١٠٨٢).

٩٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ. أخرجه البخاري (١٩٩١) مسلم رقم(٨٢٧٠)

٩٧- وَعَنْ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرٍ لِلَّهِ – عز وجل –» رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١١٣١).

٩٨- وَعَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهم قَالَا: **لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الهَدْيَ**. رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٩٩٧)

٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْتَصُّوا يَوْمَ الجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ رقم (١١٤٤)

١٠٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما : **أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أنه يسرد الصوم قال له: "لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ"**
أخرجه البخاري رقم (١٩٧٧) مسلم رقم (١١٥٩)

وصلى وسلم علي حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم


مِائَةُ حَدِيْث فِي
فَضَائِل الصِّيَام وَأَحْكَامِهِ
جمع وإعداد:
الفقير إلى عفو ربه الغفور
عَبْدُ الله خَلِيفْ جَامِعْ